

الزمان

رسالة لندن

إعارة بريطانيا منسوجة بايو الأثرية

29 ذكرت وسائل إعلام بريطانية أن فرنسا ستعير بريطانيا منسوجة بايو الأثرية وهي كنز يرجع تاريخه للقرن الحادي عشر متمثلاً في نسج مزين برسوم تحكي كيف غزا وليام الفاتح انكلترا في عام 1066 .
وقالت صحيفتا تايمز وذا كارديان إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيعلم ذلك خلال زيارة لبريطانيا لإجراء محادثات مع رئيسة الوزراء تيريزا ماي والمنسوجة، التي لا يعرف منشأها الأصلي على وجه التحديد والتي لم تغادر فرنسا طوال تاريخها البالغ نحو 950 عاماً، معروضة الآن في بلدة بايو الواقعة في إقليم نورماندي بشمال غرب فرنسا.
وكان غزو وليام دوق نورماندي الذي اشتهر باسم وليام الفاتح لبريطانيا وانتصاره على الملك هارولد الأنجلو ساكسوني في معركة هاستينجس من الأحداث التي غيرت مسار تاريخ انكلترا.
وكانت المعركة بداية الغزو النورماندي الذي غير اللغة والقوانين والعادات والمعمار في انكلترا.
وذكرت صحيفة تايمز أن قرار إعارة المنسوجة، التي خضعت لفحوص لضمان عدم تضررها جراء النقل، يأتي نتيجة محادثات استمرت أشهراً عدة بين مسؤولين من وزارتي الثقافة في البلدين.

تلك الكتب

فهرسة القديم والجديد

فيما كنت أستعرض عناوين الكتب المعروضة في شارع المتنبي لغت انتباهي عنوان لأحد المؤلف جاء، فيه (أفضل خمسين كتاباً في علم النفس) ولم يتح لي أن أعرف على المؤلف أو بعد الكتاب لأن أحد الأشخاص كان قد أمسك الكتاب وراح يقل صفحاته ، وقد تذكرت من خلال هذا الكتاب ان هناك ما يماثله في إختصاصات أخرى فقد ترجم الأستاذ كاظم سعد الدين كتاباً بعنوان (الفهارس والبيبلوغرافيات : مصادر بريطانية في الوطن العربي) إصدار دار المأمون للترجمة والنشر ،والكتاب يقدم أفضل المصادر البريطانية عن الوطن العربي ،ويبدو أن هذه المصادر كانت قد صدرت مجتمعة في كتب معينة ، الأمر الذي أتاح للأستاذ كاظم سعد الدين ترجمتها عن اللغة الإنكليزية دون البحث عن كل كتاب على حدة ،والكتاب قدمها في الكتاب المذكور اعلاه هي الكتب المؤلفة عن الوطن العربي باللغة الإنكليزية ،وتنضم مؤلفات عن اللغة العربية والشرق الأوسط والجزيرة العربية والخليج ومصر والسودان والعراق والأردن ولبنان وسوريا والمغرب وإسبانيا والإسلامية "الاندلس" والنباتات والحيوانات وكتب الأطفال وبعض الكتب عن تاريخ البلاد العربية والجزيرة العربية . وكان الأستاذ كاظم سعد الدين قد وجد في المؤلفات البريطانية عن الوطن العربي ما يستحق الاهتمام والترجمة الى اللغة العربية فذلك لا يعني ان الإنكليز قد انغردوا في اهتمامهم بالوطن العربي وخصصوا له فهارس والبيبلوغرافيات توثق عناوين كتبهم المؤلفة باللغة الإنكليزية بحق الوطن العربي وإنما توجد مثل هذه الفهارس والبيبلوغرافيات في مختلف العلوم والآداب والمعارف ، ولعلها أصبحت تعنى بالفروع والجزئيات فتوضع فهرسة بالكتب الحديثة الى جانب الكتب القديمة ، او يعاد إصدار الفهارس عن الكتب القديمة الى جانب الكتب الحديثة . ومع ان الكتب العربية القديمة قد عرفت بعناوينها الأصلية المقترضة وتمت الاستفادة منها في بحوث ودراسات كثيرة إلا انها لم تدخل ميدان الفهرسة على نطاق واسع ، كما ان البحوث والدراسات المكتوبة عن الوطن العربي يغلب عليها الرأي الغربي والتوجه الغربي ،فالطالب يتعرف على دروسه حسب إختيار الأستاذ وهذا أمر مطلوب وضروري ولكن بإمكان الفهرسة ان تقدم له توسع العناوين ذات الصلة بالخاصة او ما يتصل بهذا الإختصاص من معارف وأفاق . ان الذاكرة لا تعد قاهرة على الملاحظة وإستيعاب كل ما صدر ضمن حقل معين ، ويصعب الكتب يمكن الاستفادة عنها بكتب أخرى ، وأكثر صيانة ومعلومات ،والتوى رأياً وإجتهداً ، كما ان الدرس لم يعد مقتصراً على احاديث الأستاذ ، وإنما أصبح الكتاب وسائل الاتصال والبيئة يشركاء مع الأستاذ في الفاء،وتوصيل الدرس بلذا توجب في كل عام إعداد فهارس للمصادر في مختلف الآداب والعلوم والمعارف ، سواء في الكتابات او الجزئيات بحيث تتلها هذه الفهارس على المصادر القديمة الى جانب المصادر الحديثة . ويمكن ان يشمل ذلك الرسائل والأطرايح المكتوبة في حقل معين ، بحيث يتعرف الطالب منذ بداياته الأولى على العناوين التي يمكن الخوض فيها والعناوين التي سجلت بإسماء، أخرى ، وقد أصبح من حق الطالب في أية مرحلة ان يعد نفسه لمرحلة أخرى لأخذه دون المرور بالصف الدراسي المقرر ، وذلك أصبح من حق ان يعتمد على نفسه في تجاوز تلكية من المراحل دون المرور بصفوفها المدرسية المقررة ، وهناك كتاب واداء، مالم يرب تكلفه التفسير ذاتياً ،وملاحظة التطورات والتغيرات الخاصة في الآداب والثقافة ، وذلك لا يتم دون وجود فهارس بالمصادر القديمة والحديثة لاختلاف الموضوعات والاختصاصات على ان لا يتم وضعها من قبل الأشخاص معينين ، وإنما تشكل لها اجان مختصة ، وتكون مختلفة في كل سنة عن السنة الماضية ، وذلك يتم تقديم تفاصيل موسعة عن كل مصدر ، وإنما يترا ذلك ان يكلف ذلك ، وكان يكلف نفسه بذلك ، وعلى ان يحمل فهرس كل عام مقدمة يشترط في وضعها والمسامحين ، وبما يحمل من إختلاف بين أضافات وبين متغيرات . ان عدم وجود فهارس جزئية وتكافية لكل حقل من الحقول يفرض على الباحث ان يستدلو على المصادر بنفسه ، وكان كل واحد مطالب بتحديد ما يريد من مصادر دون الاستفادة من تجربة الآخر ، الأمر الذي يقود الى إختلاف بين بحث وآخر والى إختلاف في بحث في الشروع والمستهدف والسياق والنتائج . وليس بالضروري ان تكون الفهارس سنوية ، كما ان يكلف اعدادها أمام جيل الالاقه بين القديم والجديد . ان الثقافة الحديثة ليست قائمة بذاتها فقط ، وليست معزولة عن الثقافة القديمة ، وإنما هي حاصل جمع الحديث مع القديم ، وقد تنطوي على عمار ضار وغير قابل للاستمرار ، وقد تكون مستعدة لإستيعاب مختلف العناصر والمكونات سواء كانت قديمة او جديدة ، وذلك ما يحرص عليه الفهارس ويرتكز على الخبرات والاسم والتميز ، ويتركز على الفهم والتفكير ، ويتركز على الفهم والتفكير ، ومعبر بذلك عن قوة البصيرة ، وعن قوة إرادتها ، وعن تصاعد هذه الإرادة .



رزاق إبراهيم حسن بغداد

قرية أسطورية معززة .. صور وقصائد

بغداد- الزمان لكي يصدر كتاب لاديب ما فانه ينتظر طويلاً حتى تتوفر لديه كمية من المقالات ذات الموضوع الواحد وذات القصائد المتقاربة من حيث البناء والمضمون ولكن الشاعر حامد حسن الياسري لا يختصر طويلاً ، فهو إعتاد ان يصدر كتاباته على نسخته الخاصة وابتعاد ان يجمع ما ينجزه في كتاب ، حتى وان كان الكتاب بين القصيدة والسيرة الذاتية والقصص ، وذلك ما حققه في كتابه الجديد

(قرية الهدام ، سيرة حياة شاعر الحب العذري) ويقدم فيه سيرته الذاتية معززة بقصائد ذات صلة بالموضوع هذه السيرة إذ يتاح للقارئ الإطلاع على قصائده متواملة مع السيرة جسدية لكثير من صورها وخصائصها ، والسيرة ، والسيرة كونها بعيدة عن عصرنا الزمان إلا انها مع وإعجابها مشحونة بالغرابة والاضطراب والافتراقات يصور السيرة الصوفية وكانها من عالم آخر غير عالمنا وأنه يدل على غنى وعمق الحياة في إسهام العراق ، ولكي يعزز الشاعر حامد حسن الياسري سيرته ورايه فانه يورد في سيرته الذاتية الكثير من الشخصيات المعروفة بحضورها الاجتماعية والفكري في حياة الأهمر كما انه يعزز من هذه الواقعية بتقديم صور فوتوغرافية ومرسومة عن القرية وعالمها وشخصياتها إضافة الى لوحة مرسومة اتخذت غلافاً للكتاب وهي صورة لقرية الهدام التي عاش فيها الياسري حمياً عبداً مفروساً في الشعر والحياة الفلاحية. ان كتاب قرية الهدام الذي جاء بعد إصدار الياسري لعدد من المجموعات الشعرية والكتب النقدية ، يقدم تجربة جديدة لتلقي فيها الإحساس والكتب الأدبية والفنية واللوحات الفنية، تتعاقق فيها الصور مع القصائد .



فن الإنشاد الديني

كتاب يؤرخ لأكثر ألوان الغناء روحانية

القاهرة - مصطفى عمارة يرتبط الإنشاد الديني في أذهان الكثيرين بالغناء والأناشيد المرتبطة بمدح النبي محمد، لكن الكتابة المصرية مروءة البشير تلقي الضوء في دراسة عن تاريخ الإنشاد الديني على جذوره التي تعود إلى عهد الفراعنة. يرصد كتاب (فن الإنشاد الديني) الصادر عن الدار المصرية الليبانية تاريخ هذا اللون من الغناء الذي يمزج بين روحانيات العقيدة والفن. وفي مقدمة الكتاب تشير الكتابة إلى أن مصر هي أول دولة في العالم عرفت الإنشاد الديني، وهو الإنشاد المصاحب للطبوس والعبادات وإقامة الشعائر والصلوات داخل المعابد عبر مجموعة من الترانيم مستند لنصوص دينية. وكانت أشهر هذه الأناشيد على الإطلاق للملك الفرعون إخناتون.

شفاة فن الإنشاد وينقسم الكتاب الواقع في 276 صفحة من القطع المتوسط إلى قسمين رئيسيين: القسم الأول يحمل عنوان (شفاة فن الإنشاد الديني وتطوره) ويضم هذا القسم ثمانية فصول تستعرض تاريخ فن الإنشاد منذ عصر الفراعنة حتى العصر الحديث. وفي الجزء الأول يلقي الكتاب الضوء على تاريخ الأناشيد حيث يجري تعريف معنى الإنشاد الديني عند الفراعنة والإشارة إلى بعض النصوص والتراتيل الجنائزية التي وجدت منقوشة

أثنى بلا تضاريس

عن المحارب الخبيث لشهد العزاوي

بغداد - رحيم الشمري أصدر دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع في بغداد ، مؤلف "أثنى بلا تضاريس" للكاتب، يشهد رياض العزاوي ، يضمن مجموعة رسائل إنسانية عن محارب خبيث يصيب الإنسان (السرطان) وقلات الكتابة شهد رياض العزاوي المهندس باختصاص الأجهزة



على جدران بعض الأهرامات وتوابيت الموتى. وتوضح الكاتبة أن الباحثين لم يتوصلوا بعد إلى الطريقة التي كانت تؤدي بها تلك التراتيل لكن المرجح أنها كانت تؤدي بطريقة الإلقاء أو التلاوة. وأشهر هذه الأناشيد على الإطلاق هو نشيد إخناتون الذي ربط بعض الباحثين بينه وبين الزمور 104من مزامير النبي داود من حيث المضمون وتمثال بعض الجمل. ويبدأ تشيد إخناتون بمطلع يقول "أنت تلعلع بيهاء في أفق السماء .. يا أتون الحي يا دبابه الحصابة عندما تبرز في الأفق الشرقي تملأ كل البلاد بجمالك".

وينتقل الكتاب بعد ذلك إلى الإنشاد القبطي وتاريخه ونشأته وتطوره. وتشير الكاتبة في هذا الفصل إلى أن الإنشاد القبطي انتشر مع ظهور وانتشار الديانة المسيحية وكان يؤدي بشكل فردي أو جماعي. وبعد انتهاء عصر اضطهاد المسيحيين قام أباء الكنيسة بتأسيس نظام للطبوس الدينية المؤلفة من الأناشيد التي يترنم بها المنشدون في المناسبات المختلفة طوال السنة. وصاغوا كلمات وموسيقى الأناشيد الدينية وتأثروا بالشعر الغنائي في العهد القديم أو المزامير ثم بدأت كل كنيسة في وضع الأناشيد الخاصة

الطبية ان ، عملها ونشاطاتها وزيارتها المستشفيات لاحلت تفشي المرض الخبيث وسمنت تخصص من الحقيقة والواقع ، والكتاب لنا ولهم لنشرع بهم في بغداد ، مؤلف "أثنى بلا تضاريس" للكاتب، يشهد رياض العزاوي ، يضمن مجموعة رسائل إنسانية عن محارب خبيث يصيب الإنسان (السرطان) وقلات الكتابة شهد رياض العزاوي المهندس باختصاص الأجهزة

فن الإنشاد الديني

الغناء الديني

من الإنشاد ومنهم الإمام الشاطبي والإمام الغزالي والإمام ابن عبد البر والشيخ عبد الغني النابلسي الذي قسم الغناء بشكل عام إلى ثلاثة أقسام: محرر ومباح ومنذور وهذا الأخير هو من غلب عليه حب الله تعالى والشوق إليه وهو القسم الذي يندرج تحته "سماع الصوفية وأهل الصمد والإخلاص من كل زمان". وينتقل الكتاب بعد ذلك بشكل تفصيلي إلى الحضرة والموالد الشعبية باعتبارهما من أهم منافع الإنشاد الديني في الوقت الحديث وإن اختلفا في أن الحضرة يغلب عليها الطابع الديني البحت والنزعة الصوفية بينما تحلج في الموالد الشعبية تقاليد وعادات أصيلة ترتبط ارتباطاً كبيراً بالمنطقة التي يقام بها المولد الشعبي. وتنتشر الموالد الشعبية في محافظات وقرى مصر وأشهرها على الإطلاق موالد ال البيت وأولياء الله الصالحين ومنها مولد السيد الحسين والسيدة زينب ومولد أحمد البدوي وإبراهيم الدسوقي وعبد الرحيم الغفاني وأبو الحجاج القاهري. ولا يقتصر الأمر على الموالد الشعبية المرتبطة بالدين الإسلامي وإنما توجد أيضاً موالد قبطية كثيرة منها مولد السيدة مريم العذراء والقدسية بمبانة في الدقهلية ومارميماً بالصحراء الغربية.

مصر الهام متى بيد في الداجي البهيم جيبيته ... بلغ مثل مصباح الدجى المتوقد فمن كان أو من قد يكون كاحمد ... نظام لحق أو تحال للمحد ... كما انه ذكر في أحد مدائحه بيتين الفاطميين مصر الهام للشعراء المحيين لذات المحمدية قال فيهما: خلقت ميرا من كل عب ... تانك قد خلقت كما تشاعينقل الكتاب بعد ذلك إلى الإنشاد الديني بعد النبوة وكيف انتشر وأزهى حيث تحول في العصر الأموي إلى فن له قواعده وأصوله وقواعده. وخلال هذه الفترة ذاع صيت إبراهيم الموسيقين وقتئذ والفقي زرياب تلميذ إسحق الموصلي الذي كان من أهم من قاموا بغناء وتلحين الأناشيد الدينية. وذاع صيت مدينة حلب السورية في هذا اللون من الإنشاد خلال هذه الحقبة.

الغناء الديني يحمل عنوان (أشهر المنشدون والمؤلفون) تسرد الكاتبة السير الذاتية لأشهر المنشدون وفي صدارتهم المنشد وفازي القرآن نصر الدين طوبون وأستاذ المحدثين الشيخ سيد النقشبندى ومداخ النبي محمد الكحلوي والشيخ طه الفشنى ومنشد الجردة عبد العظيم العطاوي والشيخ أحمد التوني الذي استطاع نقل الغناء الصوفي إلى المحلية إلى العالمية. ولم يقتصر هذا القسم على أهم المنشدون الذين تميزوا في أداء الإنشاد الديني الإسلامي وإنما

مكة بين النصرانية واليمن دراسة تاريخية للعلاقة بين الأديان السماوية

بغداد- الزمان يداب الدكتور قيس كاظم الجنابي على إنجاز ودراسات أدبية وتاريخية وثقافية ، مما صدر له مؤخرًا كتاب بعنوان : مكة بين النصرانية واليمن : دراسة في التاريخ العربي -الإسلامي حتى نهاية العصر الأموي) وهي دراسة تاريخية ثقافية تعتمد كتباً من التراث العربي عن مكة وأخبارها . فضلاً عن اعتماد عدد من المصادر وتتركز الدراسة على تبادل المؤثرات بين الأديان السماوية من خلال مجتمع مكة والمدينة المنورة . حيث تهرن على ان المدينة لم تنشأ عن اسباب وعوامل تجارية ، وإنما كانت فيها دالة وقد نشأت دولة المدينة في يثرب في مناخ يهودي فحصل نوع من الصراع بين الفكر الإسلامي المنبثق بالنصرانية وبين الرؤى والأفكار اليهودية التي ترسخت في يثرب على مدى طويل وهذا ما دفع اليهود للتحالف مع نوابت اهل مكة الذين كانوا يرون ان الإسلام كان تراجعاً عن نوابت اهل مكة ومصالحها التجارية أمراً بالغ الخطورة (والكتاب المذكور يتطرق الى كل ذلك في ثمانية ابواب . كل باب يتوزع على فصول يتطرق الباب الأول الى مؤرخي مكة واليهودين ، ويتناول الباب الثاني الطريق الى يثرب . فيما جاء الباب الثالث بعنوان (اليمن يرد على قريش) وحمل الباب الرابع هذا العنوان (من يثرب الى مكة)

العبدوي بعنوان (وجع روي .. المولد التاسع)، وكتب جمال خضير الجنابي عن (البناء الفني في لغة العماري) ، وقال العماري في تقرير أعدته خولة العكيكي بعد احتفاء جريدة (الزمان) بالعماري بعد صدور مجموعته (جرح للبيع) في الزمان الأولى التي تحققت باشعاري وتعيد ثقفتي، وكتب عبدالامير المجرع عن (كريم العماري .. في العشق السياسي).

تجربة العماري الشعرية في المنظر النقدي

البيع كريم رضاي العماري رقة السوح... وغماض الجرح العبد لمنذر عبد الحروب(قراءة في ديوان وجع روي) (لتسجد عبد خليفة،وهناك مقال لحسين سرك حسن بعننوان(كريم رضاي العماري.. وشعره بالعامة جرح الوجود الذي لا يبرأ)،و(أثار الوجع في صدمة الانكسار قراءة في مجموعة للوطن وعيون صاحبي)، اما مقال داود سلمان والشويلي فعنوانه (كريم رضاي العماري وطراوة الشعر العامي)،وهناك مقال لعادل

بستان الياسمين.. رواية خلوصي

بغداد - الزمان عن دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع صدرت للروائي ناطق خلوصي رواية (بستان الياسمين) تقع في 213صفحة من القطع المتوسط ، وزينت غلافها الأخضر كلمة الناقد حسب الله يحيى قال فيها (نادرة هي الرواية السود التي تستعائر باهتمام القارئ

